المهارات والفنون الكشفية

المهارات الكشفية:

هو فن أصيل من فنون الكشفية وهو الذي يعطيها الطابع المميز والخاص بها من خلال المخيمات وما يقوم به الكشافين على مختلف أعمالهم من أعمال مختلفة تبرز من مواهبهم وهوياتهم ومدي إجادتهم للحياة الكشفية المختلفة، إذ تتمثل بإعمال الريادة، وتتبع الأثر، وقراءة البوصلة (الحك)، ومعرفة الاتجاهات، وفك الرموز والإشارات واستخدام المورس، وتقدير المسافات، واستخدام جهاز GPS، والخدمات العامة.

المبحث الأول: أعمال ريادة:

من المهارات الكشفية المحببة لدى أفراد الكشافة مهارة استعمال الحبال، ولا يكاد يخلو مخيم من وجود بعض من الأعمال الكشفية التي تستخدم فيها الحبال والعصي الخشبية او الخيزران مثل عمل النماذج الكشفية ومشروعات الريادة، التي تجعل من الخلاء متعة للفتية، وكذلك لبناء مخيمه وصنع كل احتياجاته الشخصية والجمالية معتمدا على استغلاله لطبيعة من دون التدخل التكنولوجي الحديث. منها الخيمة، حمالات الحقائب، الموقد، ساريات العلم، الأبراج والجسور، الروافع، الكراسي المنزلقة، أنماط مختلفة من الاسيجة وبوابة المخيم، أدوات المطبخ، الأسرة، مصاطب الجلوس.... والخ.

تنقسم أعمال الريادة من حيث المكان إلى:

- أعمال الريادة في مقر الطليعة (زاوية الطليعة) وفيها يقوم الكشافون بأعمال الخشب المختلفة والنماذج المتعددة والتي تبرز مواهبهم للتنافس مع غيرهم أو المشاركة بها في المعارض الكشفية.
- أعمال الريادة في المخيمات التدريبية والدولية وفيها تبرز مواهب الكشافين في فنون الحبال والعقد واستغلال الأخشاب في زوايا الطلائع أو في الفرق أو على مستوي المشاريع.



جسر بين ضفتي النهر

ومن المتطلبات الضرورية لأعمال الريادة هي:

- إجادة عمل العقد والربطات الكشفية.
- توافر المستلزمات الضرورية (الحبال، العصي،.....).
- التصميم: يجب أن يوضع تصميم مجسم لأي مشروع قدر المستطاع وفي حالة تعذر ذلك يرسم مخطط للمشروع موضحا به (نوع الخشب، اطوالها، الحبال وإحجامها، عدد العقد).
- التنفيذ.

١. الحبال:

يعتبر الحبل من ضروريات الحياة اليومية لربط الأشياء وحفظها ونقلها وسحبها ورفعها، كما يستخدم في أدوات الزينة والكماليات وغيرها من الاحتياجات اليومية التي استخدمت من قديم الزمان وتطورت مع الأيام.

والحبل " أداة للربط صنعت قديماً من ألياف النباتات والشعر الحيواني وتصنع حالياً من القنب والكتان وألياف النخيل وحديثاً تصنع من المواد البلاستيكية

(النايلون). ومشتقات البترول الصناعية والألياف الزجاجية والحبال المعدنية. **ومنها الحيوانية:** المصنوعة من جلد الحيوانات. **والنباتية:** مثل القطن، السيزل، الكتان، الليف، المانيلا، القنب. وال**صناعية:** مثل النايلون، البوليستر، الداكرون. **وكذلك المعدنية:** مثل الحديد، النحاس، الألمونيوم.

من المهارات الكشفية المحببة لدى أفراد الكشافة مهارة استعمال الحبال ومع أهميتها المعروفة في حياة الخلاء عامة، فلا يكاد يخلو مخيم من وجود بعض من الأعمال الكشفية التي تستخدم فيها الحبال مثل عمل النماذج الكشفية ومشروعات الريادة، التي تجعل من الخلاء متعة للفتية، ومن الأفضل قبل أن تبدأ في استخدامات الحبال أن تعرف عدة أمور منها :

- معرفة الحبال وأنواعها وطريقة صنعها ومم تصنع.
- كيفية العناية بالحبال وطرق حفظها وتخزينها.
- معرفة العقد والربطات والدورات ومعرفة الفرق بينهم.
- أساليب الشد والتثبيت وتزيين الأعمال.

أ- أنواع الحبال :

تنقسم الحبال إلى ثلاثة أنواع رئيسية :

١) **حبال طبيعية:** وهي الحبال التي تصنع من النباتات وتمتاز بقوتها الطبيعية وعدم تأثرها بالحرارة والشمس؛ ولكنها محدودة الطول، ومنها:

- **الليف:** وهي الحبال المصنوعة من ليف النخيل وتمتاز بسهول تصنيعها وتوفرها وبالأخص في المناطق التي تكثر بها زراعة النخيل وهي تستخدم في أعمال الزراعة من الجر والرفع وعمل آليات الجني وغيرها.
- **القنب:** وهو نبات حولي غزير النمو شجري المظهر موطنه الأصلي آسيا وله أغراض طبية تصنع منه الحبال ويستخلص من بعض أنواعه لصناعة الأدوية الطبية.
- **الكتان:** وهو نبات عشبي حولي موطنه الأصلي البحر المتوسط وهو يعتبر من أفضل أنواع الحبال بعد القطن وتصنع منه إلى جانب الحبال المنسوجات الكتانية وورق السجائر وورق الكتابة.

- **الجوت:** نبات ليفي موطنه الأصلي الهند تصنع من أليافه عبوات الخيش والمنسوجات الخشنة الرخيصة وتستعمل نفاياته لصناعة الورق وتشميع الأرضيات.
- **القطن:** نبات معمر من الفصيلة الخبازية ويعتبر من أهم الألياف النباتية كما تستخدم أليافه لصناعة المنسوجات القطنية.
- **حبال المساكن:** وهو نبات قديم خشبي مستديم الخضرة يتسلق على الجدران ويغطي الأرض يزرع في المنازل .



أنواع الحبال

٢) **حبال صناعية:** وتمتاز هذه الأنواع من الحبال بالطول والسمك واللون الذي يتحكم فيه الصانع. ومنها :

- **حبال بتروكيماوية (عضوية):** حيث تستخدم أحد مشتقات البترول كمادة أولية في صناعتها مثل:
  - **حبال النايلون.**
  - **البوليستر.**
  - **الداكرون.**

٣) **حبال معدنية (غير عضوية)** ومنها:

- **الحديد:** " حبال جر المركبات، حبال رفع الآليات، حبال رفع مواد البناء..".

- **النحاس:** " حبال الوصلات الكهربائية ... " .
- **الألمنيوم.**
- **الذهب والفضة:** "عقود الزينة للنساء . سلاسل الذهب والفضة ...".

٤) **الحيوانية:** المصنوعة من جلد الحيوانات.

٥) **حبال مشروكة:** وهي حبال مصنوعة من مادتين مختلفتين نباتية وبتروكيماوية أو بتروكيماوية ومعدنية. ومنها حبال مصنوعة من البلاستيك والقطن وتمتاز هذه الأنواع بخفتها وقوة تحملها ونعومتها وتنوع ألوانها في نفس الوقت. وعموماً : تقدر أطوال الحبال في الاصطلاحات الكشفية بالقامة.

والقامة = ٦ أقدام = ١٨٠ سم.



حبال السيزل

ب- **إشكال الحبال:** من حيث التكوين :

- **حبل ثلاثي:** يتكون من ثلاثة نمور(الفتل)، وهو الشائع من حيث الاستخدام.
- **حبل رباعي:** يتكون من أربعة نمور (يستخدم في الألعاب الكشفية).
- **حبل مركب:** ويتكون من ثلاثة حبال ثلاثية أو رباعية مجدولة.
- **حبل منسوج:** يتكون من مجموعة من خيوط مكسوة بنسيج خيطي أو قطني.

ج- العناية بالحبال:

يخسر العديد من القادة كثيراً من الحبال بعد كل مناسبة كشفية بسبب سوء الاستعمال أو سوء التخزين الناتج عن عدم المعرفة بطرق العناية بالحبال، ومن أهم طرق العناية بالحبال:

- **طرف الحبل:** يعمل حبك للحبل من أطرافه أو عمل عقدة "رجل العصفور" وذلك للمحافظة على الأطراف من التفكك.
- **التجفيف:** بعد الاستعمال تجفف الحبال بعد تنظيفها في مكان به تيار هوائي.
- **التخزين:** تخزن الحبال بعد تجفيفها معلقه وبعيدة عن الأرض.
- **الاستعمال:** إن الاستخدام الجيد للحبال في عمل العقد والربطات والدورات يمكن من استخدامها مرات أخرى دون تلف.

د- تقييم الحبال:

- **الحبل الجيد:** هو مكان لونه ثابتاً ولا يتساقط منه شيئاً إذا فتحة نموره.
- **الحبل الرديء:** لونه متغير وتتساقط منه ذرات رفيعة إذا فتحت نموره.
- التخزين يضعف قوة الحبل بمقدار الربع.

هـ- مواصفات الحبال :

- تقدر قوة الحبل المصنوع من القنب على النحو التالي :

ضعف مربع المحيط بالبوصات = قوة الحبل بالقنطار وعلى ذلك حبل ٣ بوصة يتحمل ٢× ٩ = ١٨ قنطاراً (القنطار ٤٥ كجم تقريباً).

- أن حبل الليف يتحمل ربع ما يتحمله حبل القنب إذا تساوت المحيطات .
- حبل القطن يتمدد من الشد ولذلك فهو أردأ أنواع الحبال في أعمال الريادة وأضعف من حبل الليف .
- إن تخزين الحبل يضعف من قوته بمقدار الربع .
- إن الحبل ذا الثلاث نمور أقوى من الحبل ذي الأربعة الذي من نفس الحجم.
- إن العقد والربطات تكون ثنيات في الحبل مما يؤدي إلى عدم تساوي توزيع الشد على النمور ويتراوح الضعف نتيجة لذلك بين ٣٥% ، ٥٠%.

- وعند معرفة الطول المستخدم لأي دورة معينة تقدر قطر أغلظ عصا وأضربه في ١,٥ وتزيد.

و- مهارات استخدام الحبال:

تتطلب الحياة في الخلاء والمخيمات القدرة على تنفيذ العديد من العقد والربطات والدورات لاستخدامها في بناء مشروعات الريادة كالمناضد والجسور والأبراج، ولابد من استخدام الحبال لبناء هذه المشاريع، أو بناء الخيمة الكشفية وغيرها من متطلبات الحياة في الخلاء، إلا أن استخدام الحبال يتطلب تعلم بعض المهارات عن الحبال قبل استخدامها ليحصل الكشاف على النتائج المناسبة أثناء تنفيذ هذه المشاريع دون أن يعرض نفسه والآخرين للخطر. وإذ إن استخدام الحبال من المهارات المحببة لأعضاء الحركة الكشفية كان لزاماً على القائد تعلم هذه المهارة والتمكن منها.

ويصف بادن باول العقدة الجيدة بأنها تلك التي تقاوم بصلابة أي مجهود كان ويسهل حلها عند انتهاء الحاجة إليها أما العقدة السيئة الصنع فهي التي تتخذل عند أول صدمة قاسية أو تتشابك حتى يستحيل فصلها وحلها .

ز- صفات العقدة الصحيحة:-

١- سهلة العمل: وذلك بمعني أن هناك طريقة معينة لعملها تجعلها سهلة العمل.

٢- سهلة الفك: وهذا يعني أيضا أن هناك طريقة معينة لفكها، تجعلها سهلة الفك مع الأخذ في الاعتبار أن بعض العقد تعمل ولا يجب فكها.

٣- قوية التحمل: حيث أن هناك طريقة مثلي للعمل فإنها ولاشك الطريقة التي تجعلها قوية.

٤- لا تنحل: وحيث أنها قوية التحمل فإن هناك طريقة معينة للفك ولذلك لن تنفك بغير هذه الطريقة فهي إذن لن تنحل.

٢. فنون العقد الكشفية:

تكثر العقد وتتنوع ولكنها تقع أيضا في تقارب وتشابه بحيث صارت تنقسم إلى أربعة أنواع هي: (العقد والربطات والدورات والتخريز).

أ- **العقد الكشفية:** تستعمل لربط حبلين أحدهما في الأخر .

ب- **الربطة** : تستعمل لربط حبلين في عمود من الخشب أو ما شابه.

ج- **الدورة** : تستعمل لربط عمودين من الخشب أحدهما في الآخر.

د- **حياكة الحبال او التخريز:** يستعمل التخريز لكي يبقى الحبل في منظره الجمالي بدون عقد وغالبا ما يستعمل في المشاريع التي يتحرى في الجمال والدقة.

أ- **العقد الكشفية:**

العقدة: هي الناتجة من استعمال حبل مع حبل أو الحبل مع نفسه لغرض الربط.

أنواع العقد:

١) عقدة الإبهام او الخية (شد طرفي الحبل)

٢) العقدة الأفقية.

٣) العقدة التوصيلية.

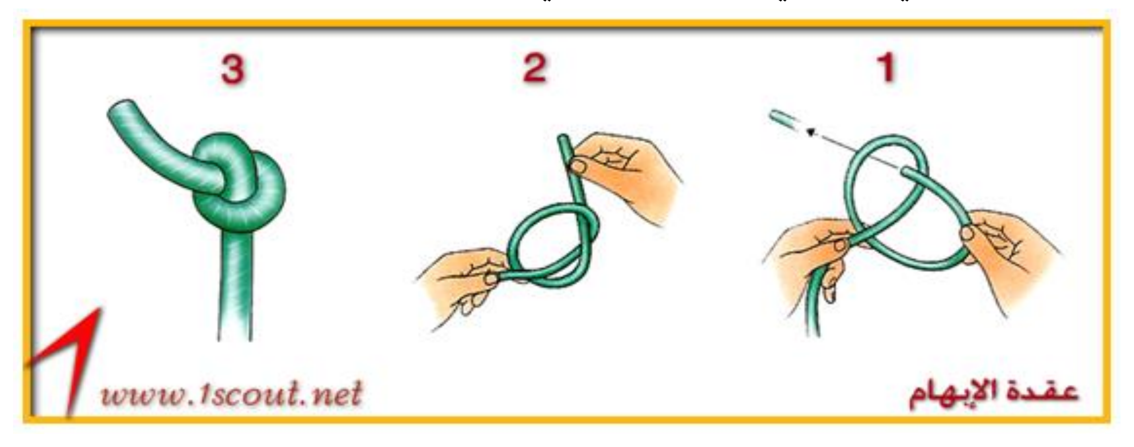
٤) العقدة التقصير.

٥) عقدة الصياد.

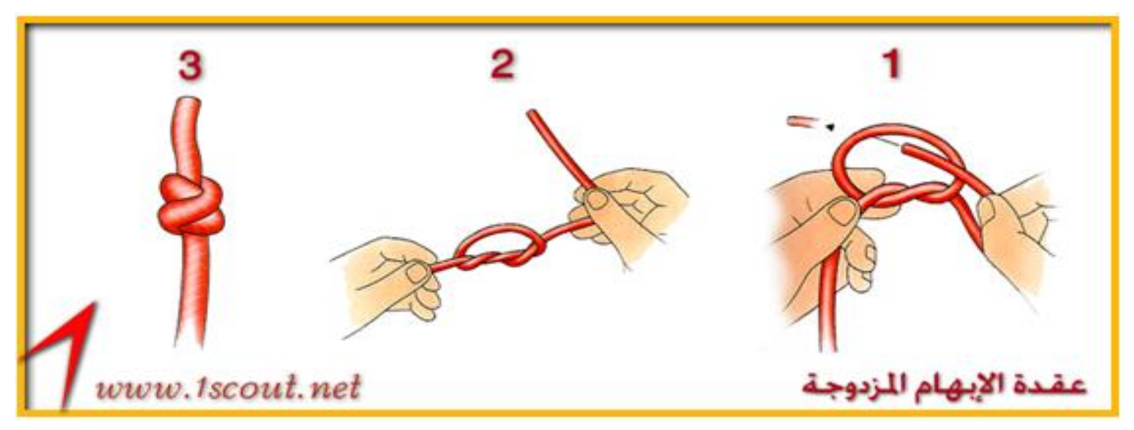
٦) عقدة المطافي.

٧) عقد أخرى قليلة الاستخدام.

١) عقدة الإبهام او الخية (شد طرفي الحبل): وهي عقدة تستعمل في بداية الحبل ونهايته أي في نهايتي الحبل وذلك لعدم فتح العقدة وكذلك لعدم فتح خيوط الحبل النسيجية. هي حلقة في طرف الحبل لكي يحافظ الحبل على حياكته.

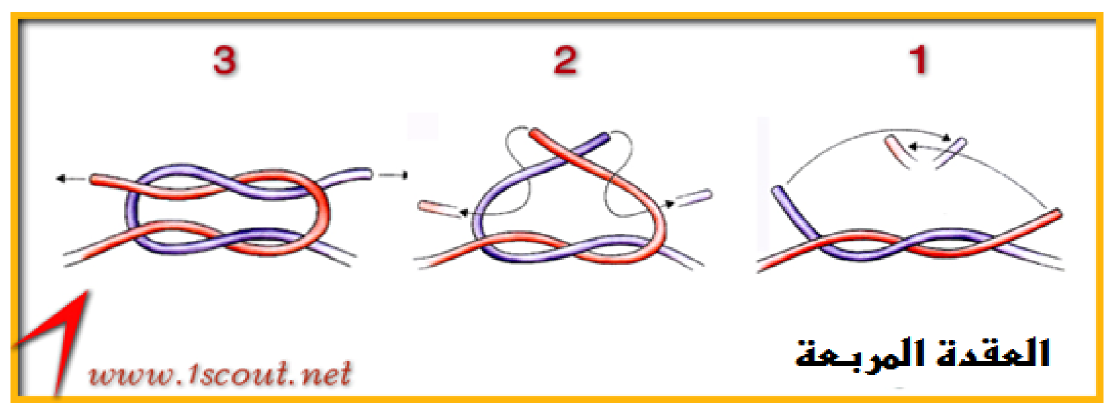


وهناك عقدة الإبهام المزدوجة، وهي لف الحبل مرة اخرى قبل ادخاله بحلقة الحبل



٢) **العقدة الأفقية أو المربعة:** تستخدم في توصيل حبلين جافين من سمك واحد أو مختلفي السمك اختلافاً بسيطاً، وتمتاز بسهولة عقدها وسهولة حلها وأكثر استعمالاً، كما أنها متينة لا تنزلق. وهي شائعة الاستعمال لاسيما في الإسعافات الأولية (ربط وتضميد الجروح) وربط الأربطة والطرود. وطريقة عملها:

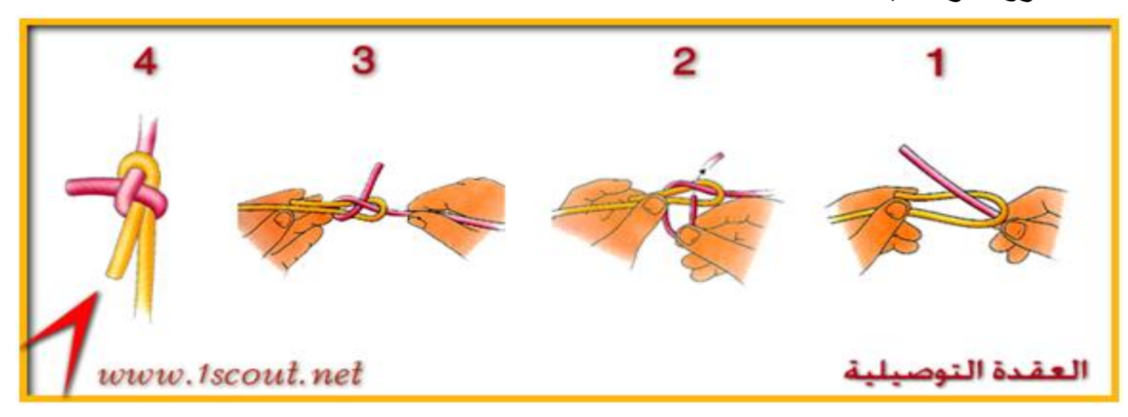
- لف طرفي الحبل أحدهما على الآخر.
- لف الطرفين أحدهما على الآخر مرة ثانية مراعيا أن يخرج أصل أحد الحبلين وطرفه من ناحية واحدة من عروة واحدة.



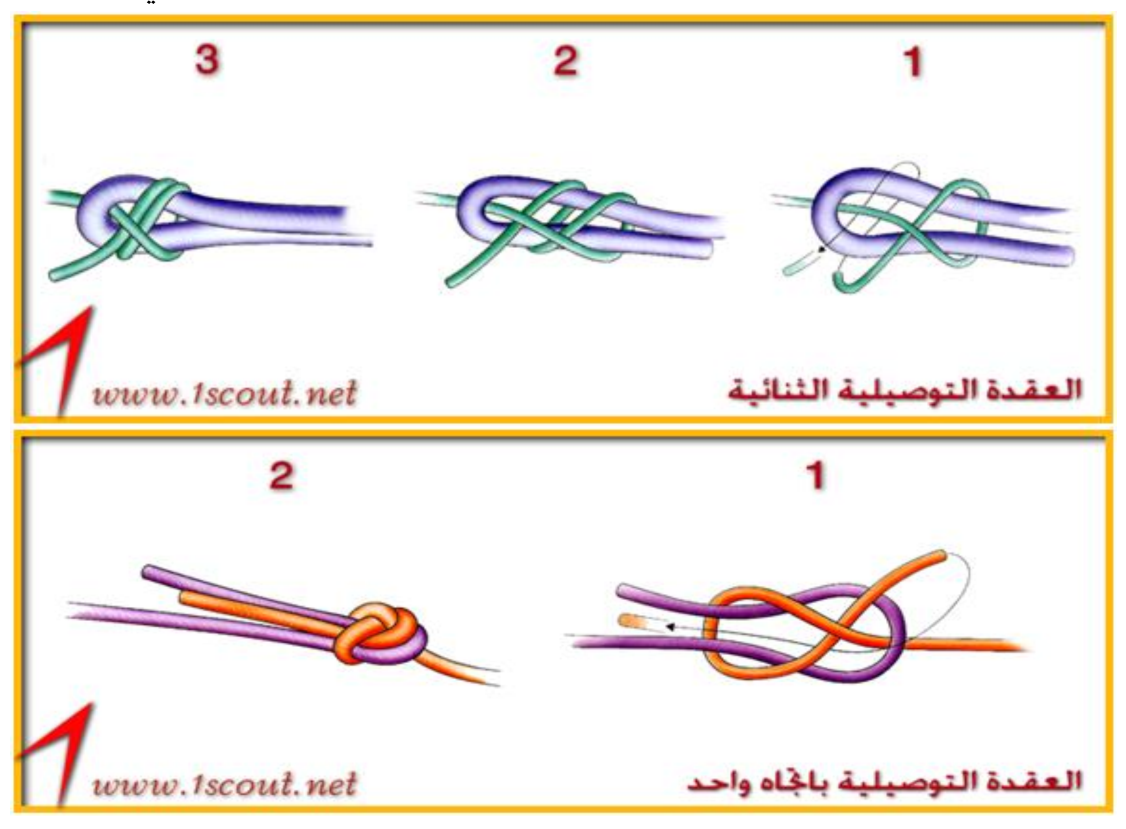


٣) **العقدة التوصيلية:** تستعمل لربط حبلين مختلفين بالسمك، شريطة أن تكون الحبال جافة. وإذا كان الاختلاف في السمك كبيراً تستعمل التوصيلة المزدوجة، طريقة عملها:

- اعمل عروة في طرف الحبل السميك .
- ادخل طرف الحبل الآخر في العروة من أسفل إلى أعلى .
- انزله على أحد جانبي العروة وارفعه إلى الجانب الآخر ماراً تحت نفسه .
- إذا أردت عمل التوصيلة المزدوجة فعليك أن تلف طرف الحبل الثاني حول العروة مرة ثانية.

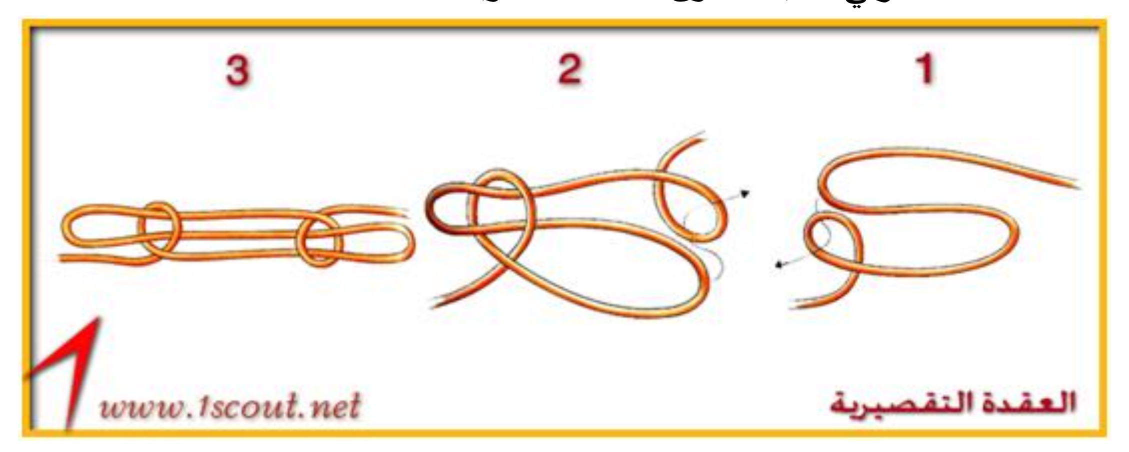


وهناك عقدة توصيلية ثنائية وأخرى تسمى توصيلية باتجاه واحد كما في أدناه:



٤) **العقدة التقصيرية:** تستعمل لتقصير حبل أحد أطرافه مربوط، كما تستخدم في تقوية مكان ضعيف في الحبل. وطريقة عملها:

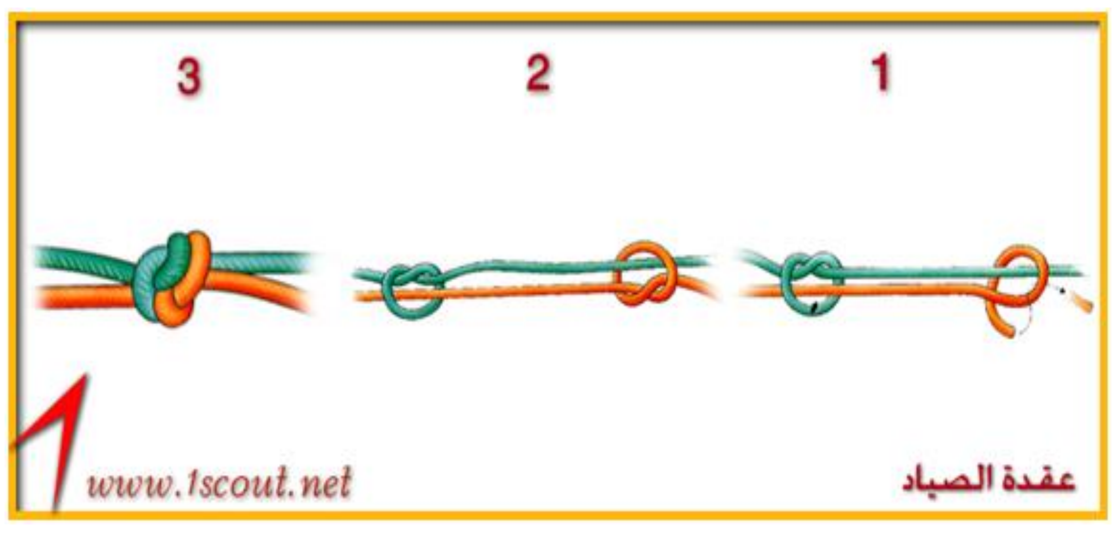
- اعمل عروة في الحبل لتقصيره إلى الطول المطلوب.
- اجعل هذه العروة بجانب أصل الحبل فيتكون بذلك ثلاثة أجزاء من الحبل مكونة لعروة في كل اتجاه.
- اعمل نصف ربطة في أصل الحبل بالقرب من كل عروة.
- ثم ادخل جزاءً صغيراً من طرف كل عروة في نصف الربطة القريب منها.
- شد طرفي الحبل تتكون العقدة المطلوبة.



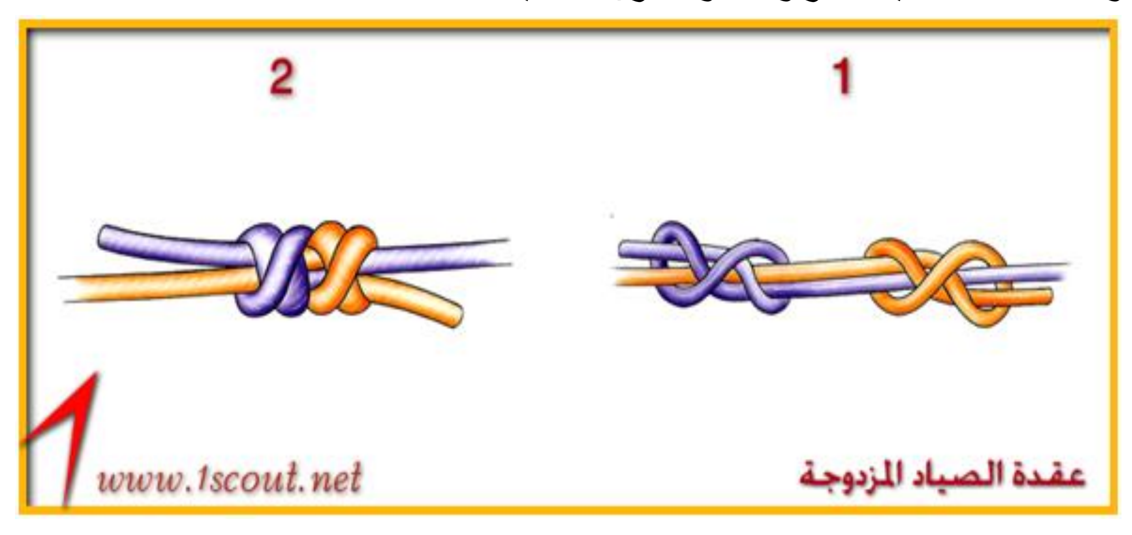
٥) **عقدة الصياد.**

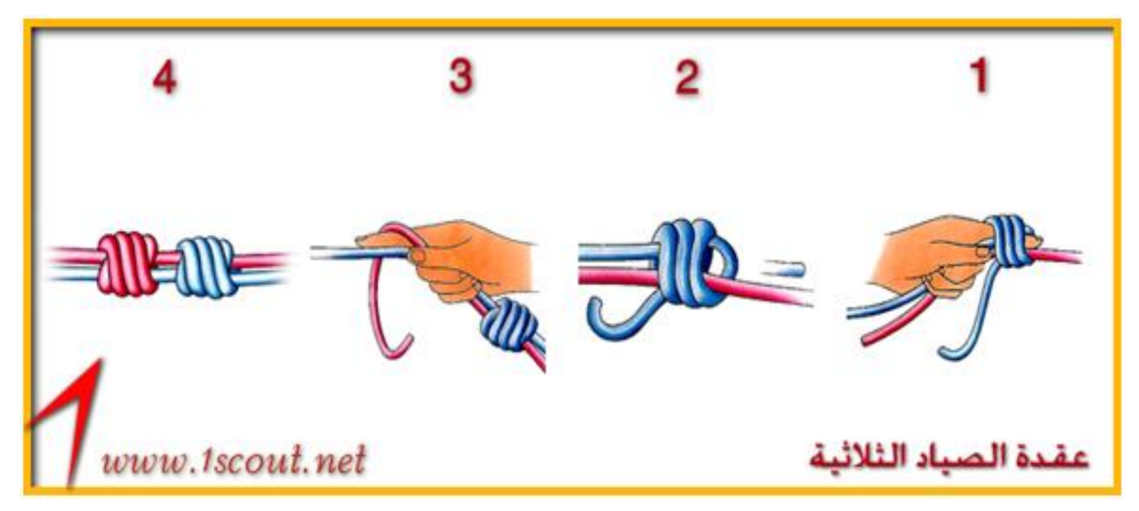
تستخدم عقدة الصياد لنصب فخ للحيوانات وتتكون من حبلين. وطريقة العمل:

- لف إحدى طرفي الحبلان بعمل عقدة الإبهام بسيطة.
- مرور طرف الحبل الأخر بعقدة الحبل الاخر.



وهناك عقدة الصياد المزدوجة، والأخرى الثلاثية.

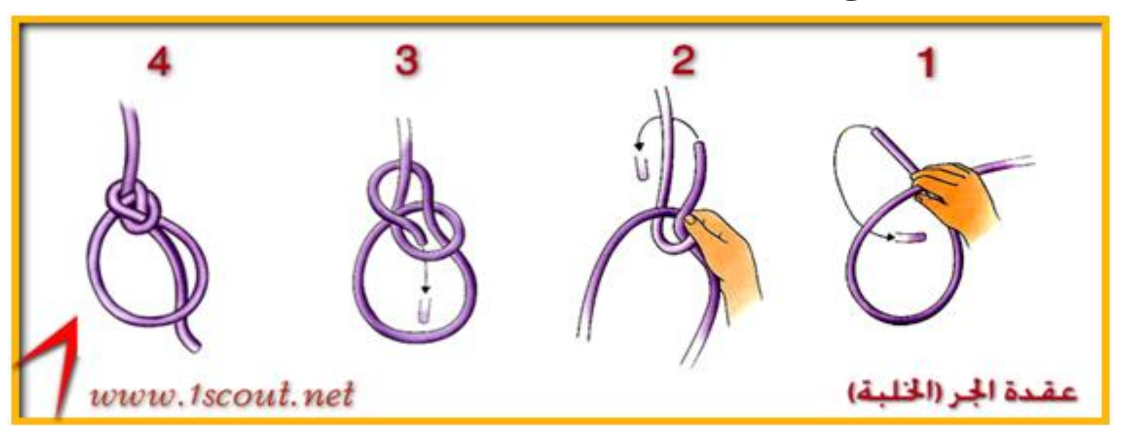




٦) **عقدة المطافئ او العقدة الخلبة:** تستخدم لصنع حلقة في نهاية الحبل ثابتة الاتساع لذا فهي صالحة الاستعمال في أعمال الإنقاذ كإنزال مصاب أو سحب شخص في حالة إغماء، ويطلق على هذه العقدة أيضا اسم عقدة الكرسي وهي تستخدم في إنزال شخص من مكان مرتفع كإنزاله من نافذة كما يحدث في حالات الحريق ويستعملها غالبا رجال الإطفاء. وطريقة عملها:

- عملها أمسك الحبل على مسافة مناسبة من طرفه بحيث تكون يدك اليمنى من جهة الطرف الخالص.
- ثم أجعل إحدى يديك على مقربة من الأخرى بشرط أن يكون ظهر اليمنى إلى أعلى وظهر اليسرى إلى أسفل..
- ثم أدر يدك اليمنى وأجعلها تقترب من يدك اليسرى مكونة نصف ربطة..

– ثم أمسك نصف الربطة المكونة بيدك اليسرى وطرف الحبل بيدك اليمنى، وأجعله يمر من نصف الربطة من الأمام إلى الخلف، ثم لفه فوق أصل الحبل، وأخله من نصف الربطة من الخلف إلى الأمام ثم اسحب العقدة بقوة، وأحترس حتى لا ينقلب شكلها.

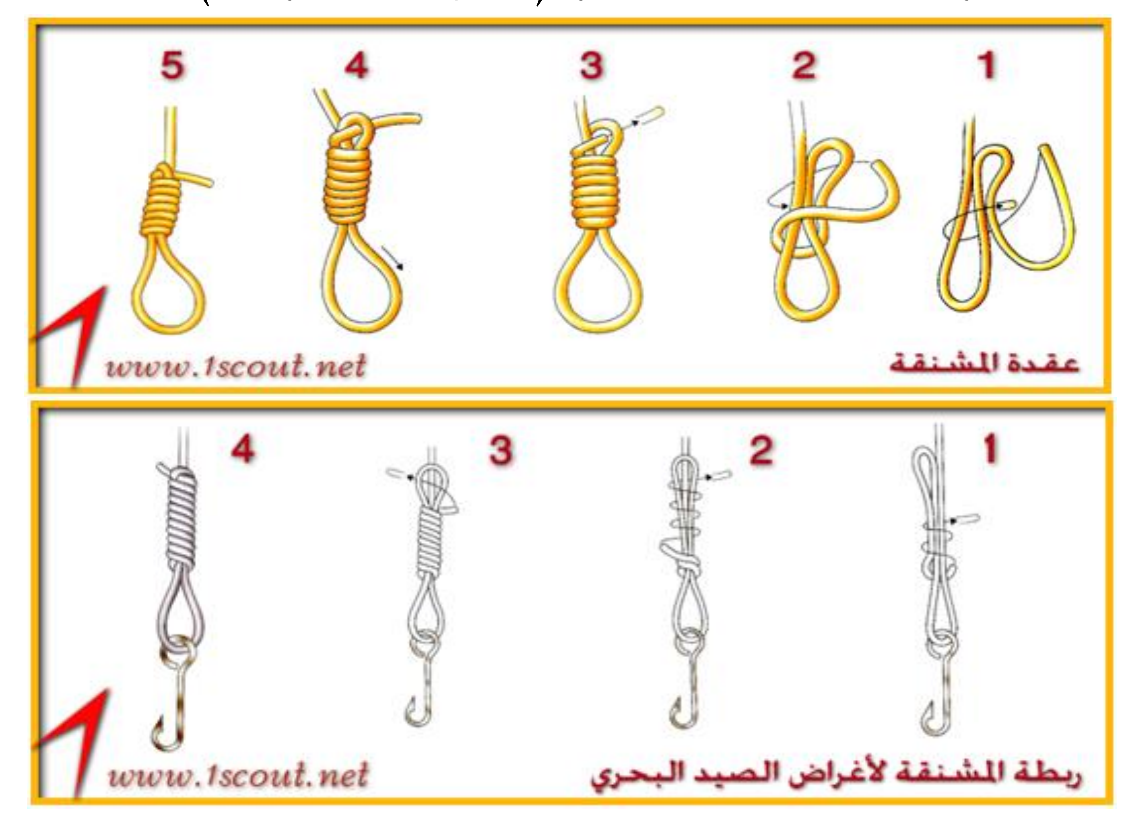


٧) عقد أخرى قليلة الاستخدام:

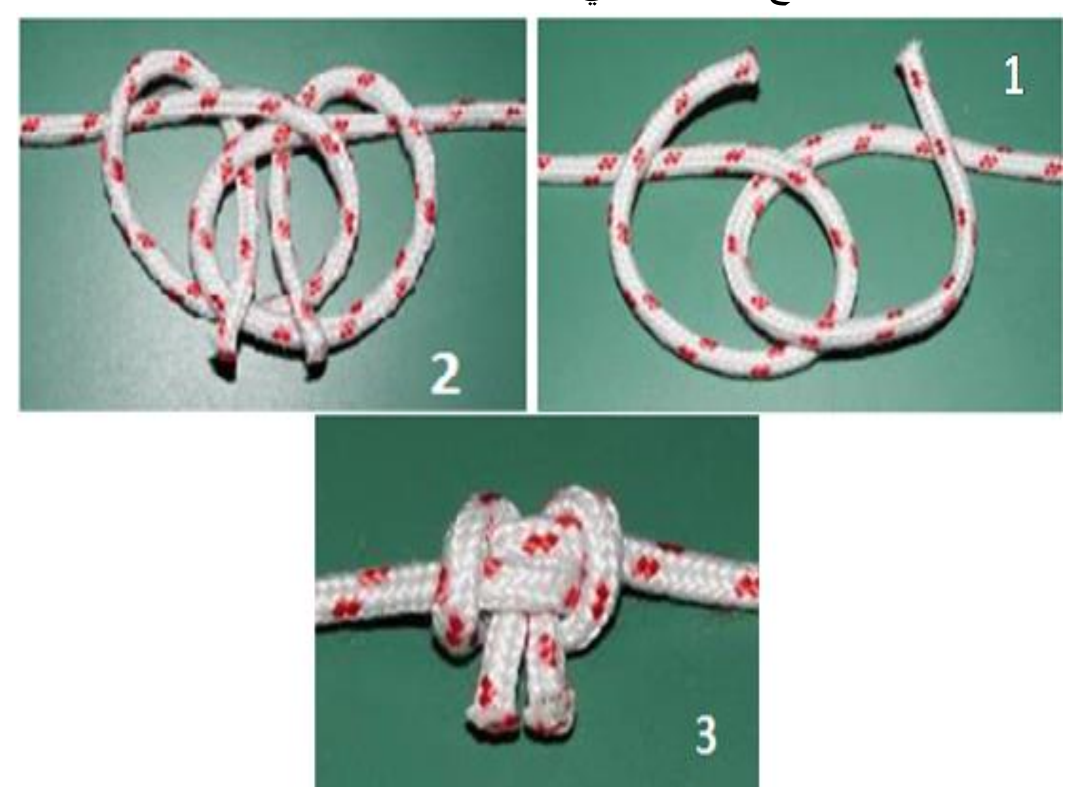
مزال هناك الكثير من العقد قليلة الاستخدام، وهذه مجموعة جديدة من العقد:

– **عقدة المشنقة:**

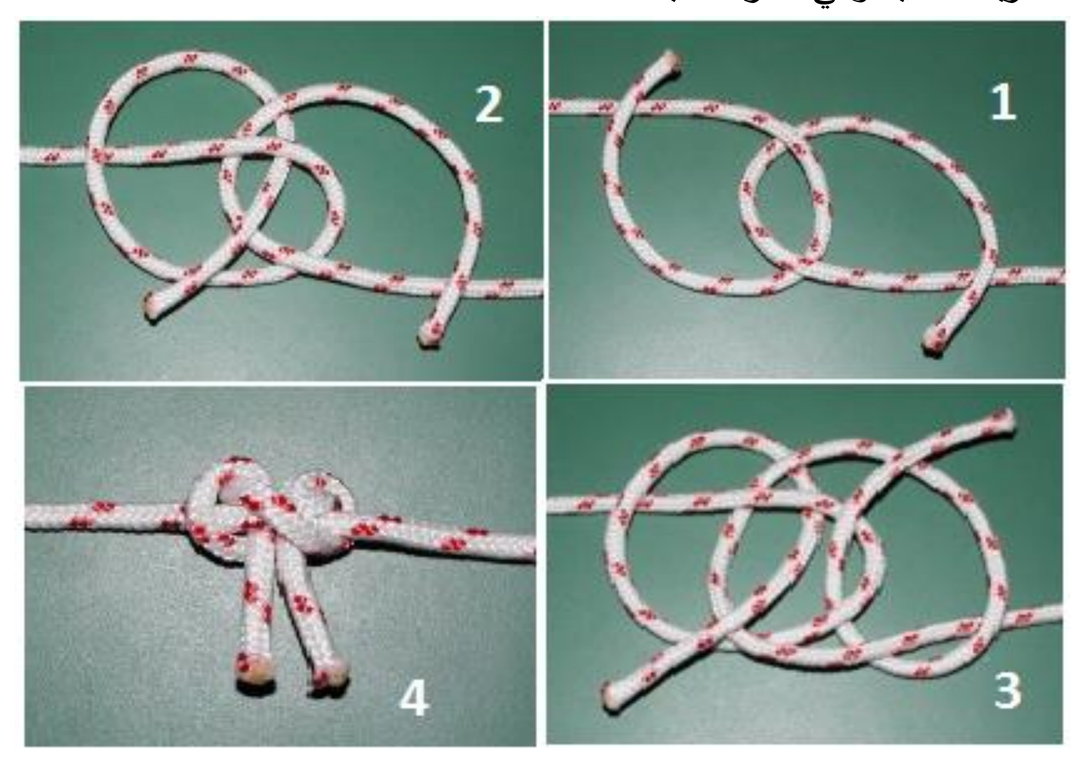
وهي عقدة بسيطة تستعمل لإغراض عدة منها عمل حلقة وصل بين بعض الأدوات الكشفية الشخصية المحمولة(السكين،الحبل، الكوب...).



– **عقدة الفراسة الالبية:** (الالبية نسبة إلى جبال الألب) وتعمل بطريقتان الأولى كما هو موضح بالشكل التالي.



الطريقة الثانية وهي أكثر عملية [*].



---

[*] عقدة آشلي: صمم كلفورد آشلي هذه العقدة ونشره في كتاب اشلي للعقد.

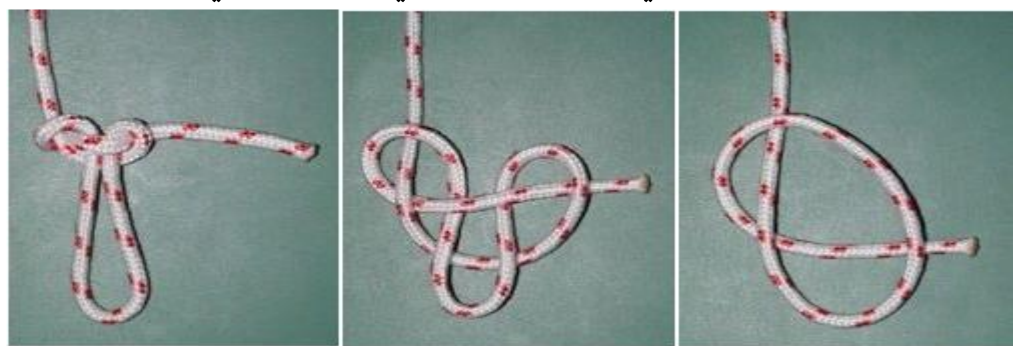
- **عقدة التنين المزدوجة:**

تعد هذه العقدة من اقوي العقد اللتي تصل بين حبلين تستخدم هذه العقدة عن الحاجة الى عمل زاوية قائمة بين حبلين.



- **عقدة اللجام:**

عقدة بسيطة ويمكن أن تعمل في نهاية الحبل وا في منتصفه علي السواء.



- **العقدة الشراعية:**



- **عقدة الشبية بالشراعية:**



- **العقدة الشراعية المزدوجة:**



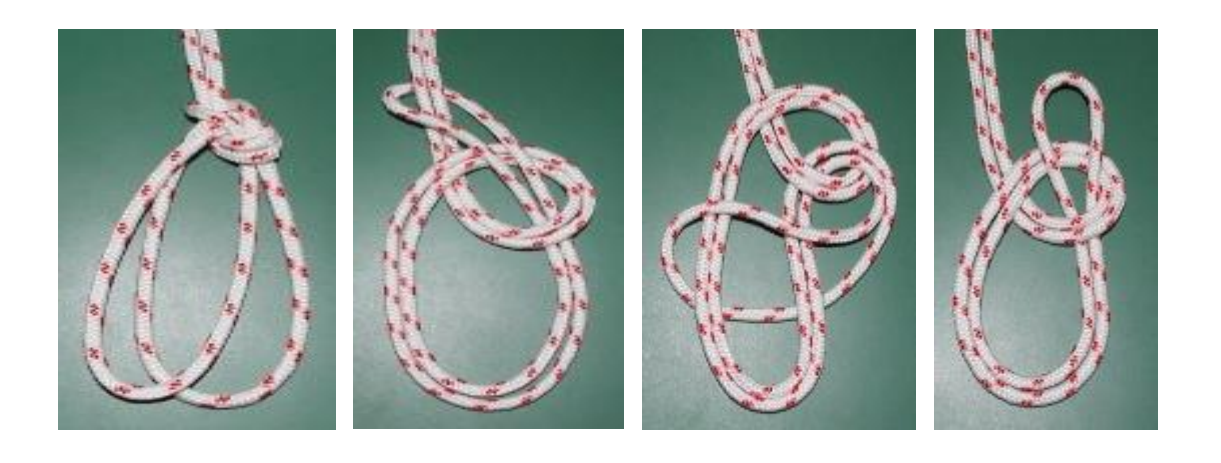
- **عقدة الشراع المائية**

وهذه شديدة الشبه بعقد الشراع المزدوجة لأنها تختلف في البداية لكل من العقدتين اذ ان الحلقان الابتدائيتان اللتان تبدا بهما كل عقدة تختلفان في وضعيتهما عن بعضهما.



- **عقدة الشراع المنعطفة**

وهذه العقدة تختلف نسبيا عن العقد الشراعية الأخرى من ناحية طريقة العمل الا انها لها نفس الشكل.

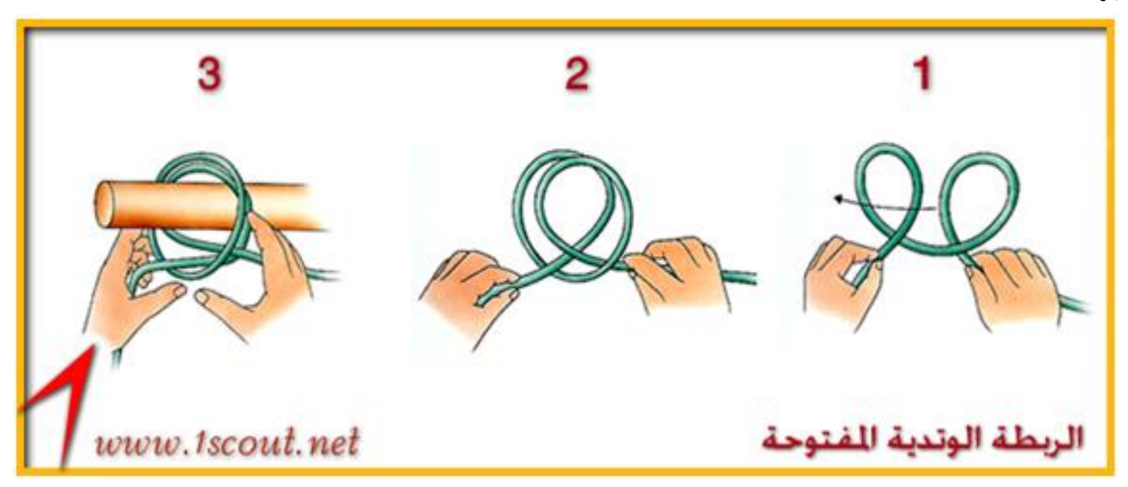


ب- **الربطات الكشفية:**

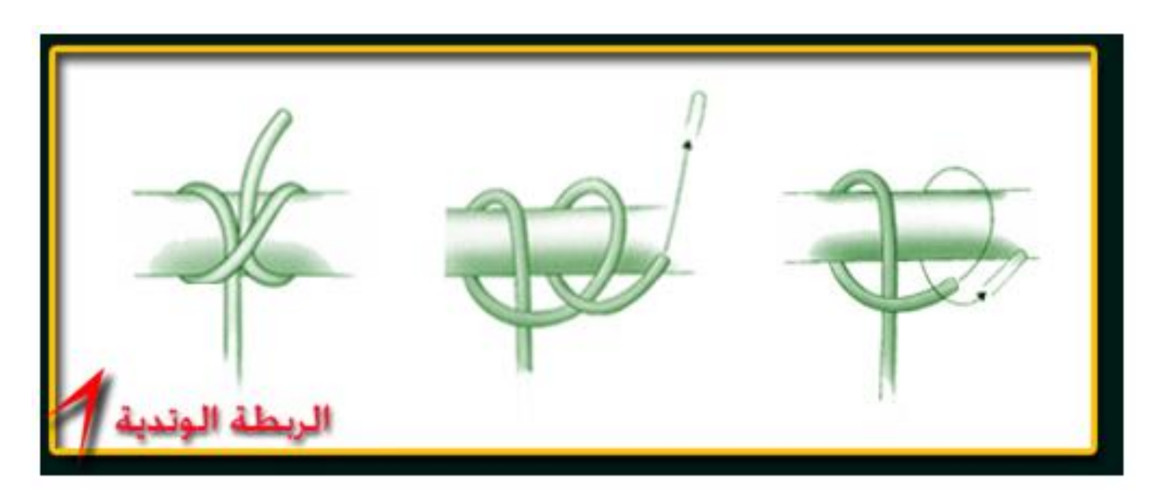
الربطة: هي ربط حبل بوتد وتستخدم لتثبيت حبل بعمود مثل (الحطاب، الوتدية، السلم، السقالة، الصاري). أمثلة عليها

١) **الربطة الوتدية:** سميت بهذا الاسم لأنها غالبا ما تستعمل لربط الحبال بالأوتاد هذا لا يعني أنها لا تستعمل لأغراض أخرى حيث أنها تستعمل كثيرا في مشاريع الريادة. وتستعمل لربط الحبال بالأعمدة والأوتاد وفي إقامة القناطر والجسور وسلم الحبال وابتداء الحبك ونهايته. وكذلك تستعمل لربط حبال الخيمة بالأوتاد ولربط أطراف الحبال إلى جذوع الأشجار وأيضا في بداية عمل الدورات وفي نصب الجسور والأبراج ومن ميزاتها أنها تربط بسرعة وسهلة الفتح كما أنها تحافظ علي شدتها ومتانتها وأكثرها استعمالاً فهي لا تنزلق وتتحمل أي شد. هناك طريقتان لعملها:

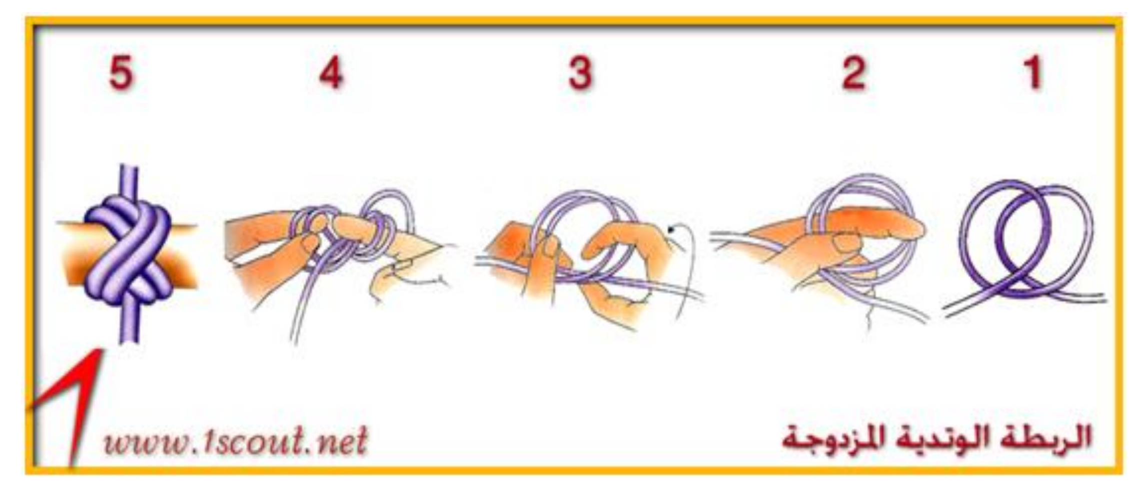
الطريقة الأولى: لعملها حول خشبة تستطيع الوصول إلى طرفها. أعمل في الحبل المراد ربطه عروتين بحيث تكون إحداهما من أعلى الحبل والأخرى من أسفله (على شكل رقم ٨) ثم توضع السفلى فوق العليا، ويلبسان في الخشبة المراد ربط الحبل بها.



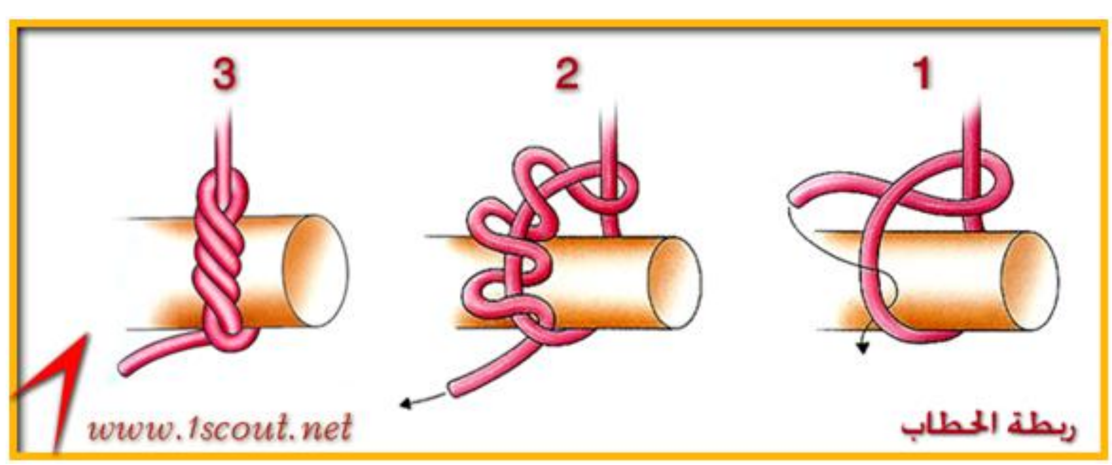
الطريقة الثانية: حول خشبة لا تستطيع الوصول إلى طرفها. هو لف طرف الحبل حول الخشبة بحيث يمر بجانب أصله ثم لفه مرة أخرى في نفس الاتجاه، وأدخل طرفه بين أصله في اللفة الثانية والعارضة ملاحظاً أن يمر بالجانب الآخر من اللفة الأولى والأصل معا. مع عقد و ربط الحبكة البسيطة لحماية الحبل من التفكك.



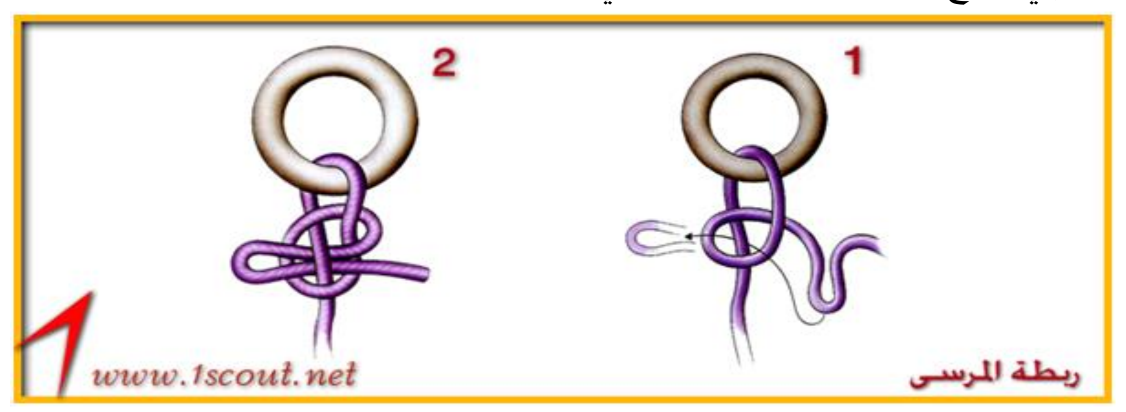
وهناك الربطة الوتدية المزدوجة:



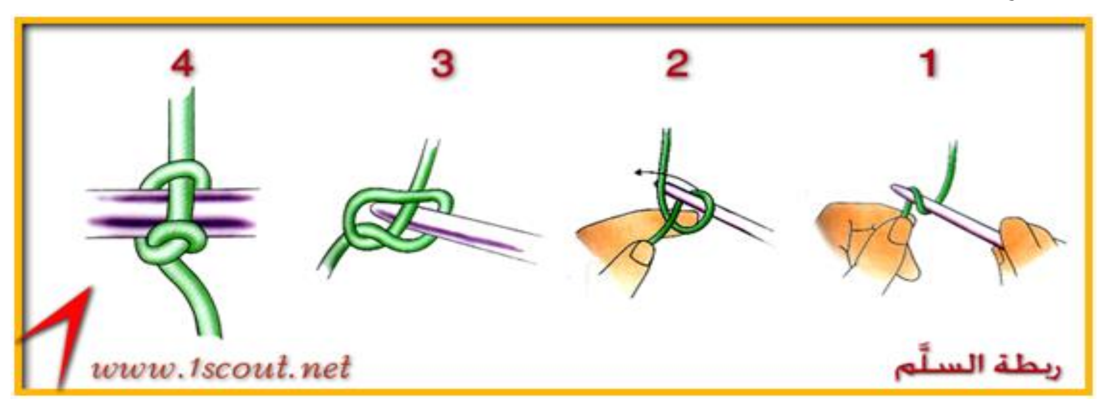
٢) **ربطة الحطاب:** سميت بهذا الاسم لأن أكثر ما يستعملها هم الحطابون أو من يجمع الحطب وهي تستعمل في بداية الدورة القطرية و المربعة أسهل العقد حلاً وهي تستعمل لإنزال أغصان الأشجار والأثقال والأخشاب وغيرها من أمكنة مرتفعة بطريقة يسهل لمنزلها حل العقدة التي تربط الشيء وإعادة الحبل دون مساعدة.



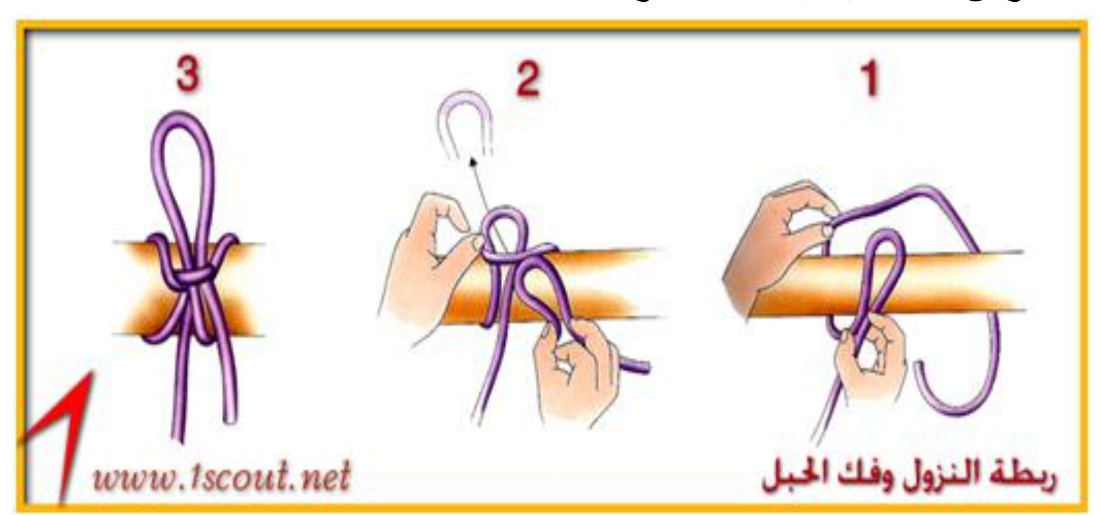
٣) **المرساة**: تستعمل لشد المركب إلى قاعدة المرساة في الشواطئ، أو لربط حبل إلي جذع شجرة، أو وتد خيمة، وهي متينة لا تؤثر فيها الاهتزازات.



٤) **سلم الإطفائي**: تستعمل لصنع سلم من الحبال والعصي للتسلق وهي تصنع بسرعة وسهلة الحل.

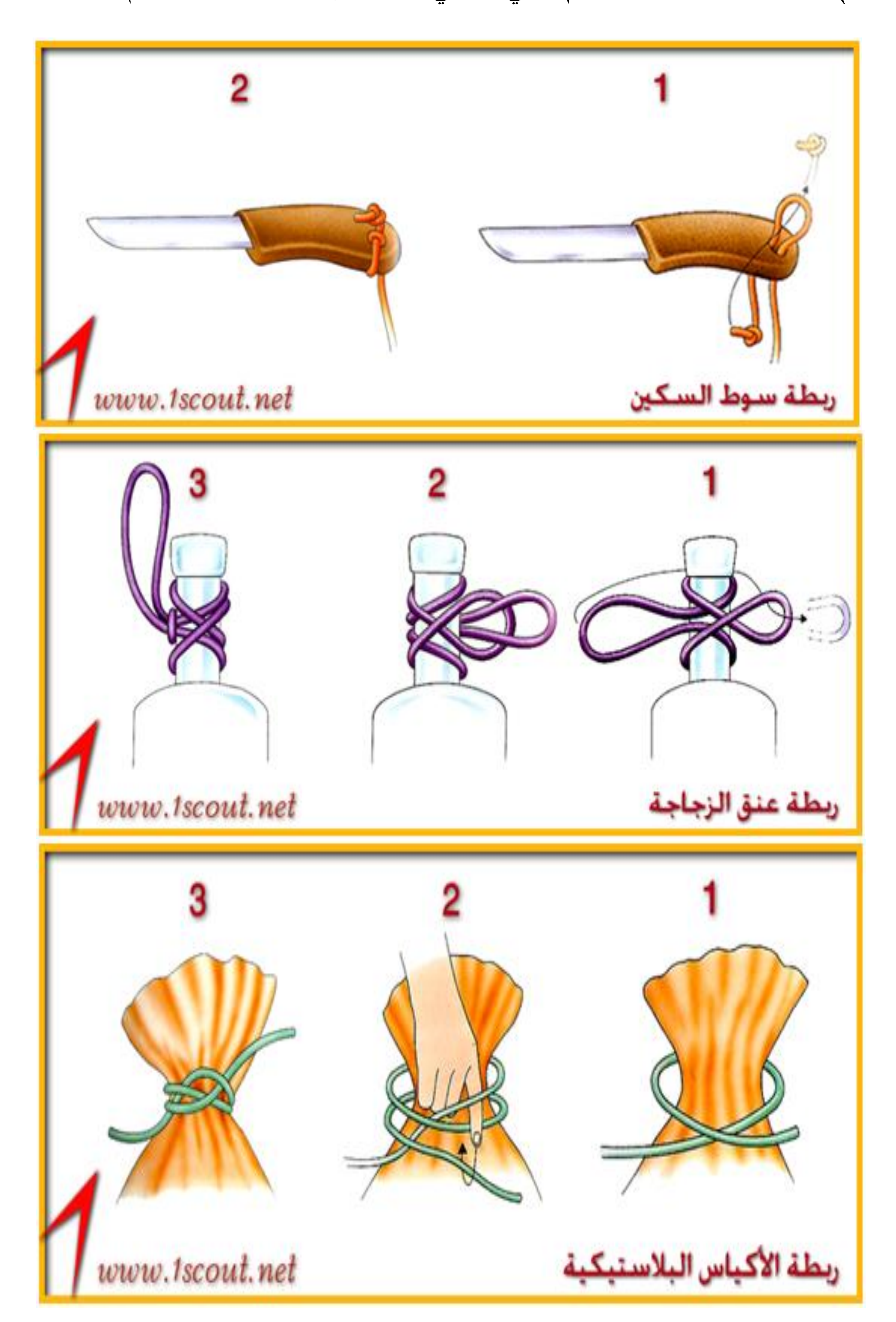


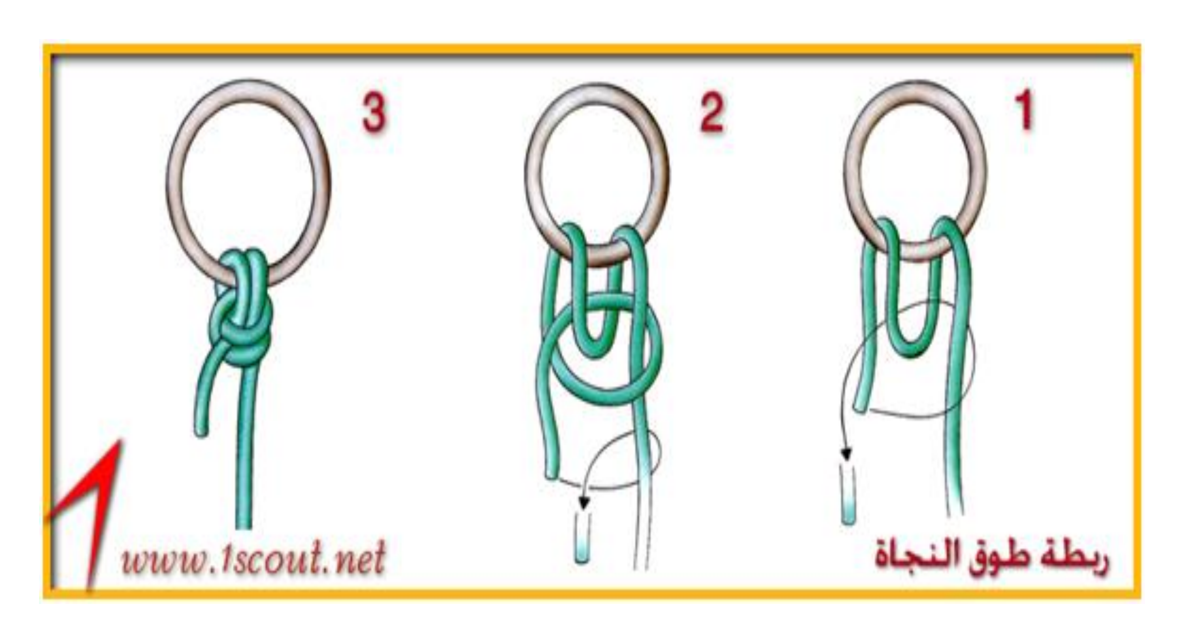
٥) **التسلق**: تستعمل في الهبوط من أعلى مبنى حيث يمكن لآخر فرد يصل إلى الأرض حل الحبل بشد أحد أطرافه.

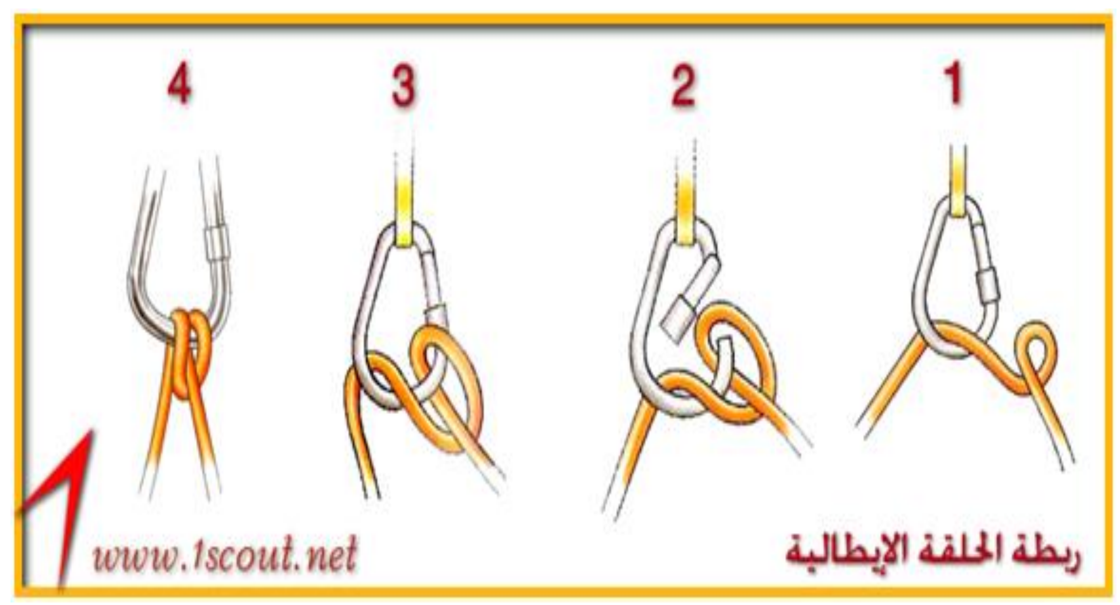


٦) **الربطة العمودية**: سميت بهذا الاسم نسبة إلى الأعمدة والأوتاد للتخلص من زيادة الحبل ولها أسم آخر وهو دورة وعقدتان مثبتتا.

٧) **عقد أخرى قليلة الاستخدام:** وفي ما يلي بعض الربطات قلية الاستخدام







ج- الدورات الكشفية:

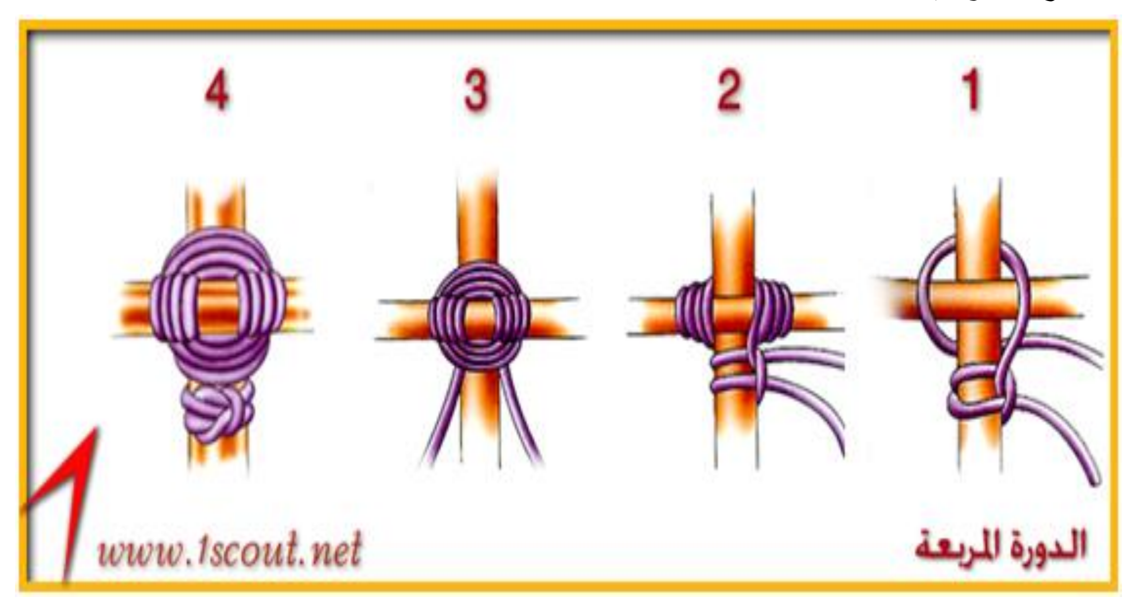
سميت بالدورات لكثرة ما يدور الحبل حول عمود أو أكثر. هي التي تستعمل في تثبيت قائمين (عمودين) أو أكثر بعضها ببعض، وهي الأكثر استخداماً في أعمال الريادة. مثل(المربعة، المعينة، المستقيمة، الثلاثية، المقصية.

أنواع الدورات:

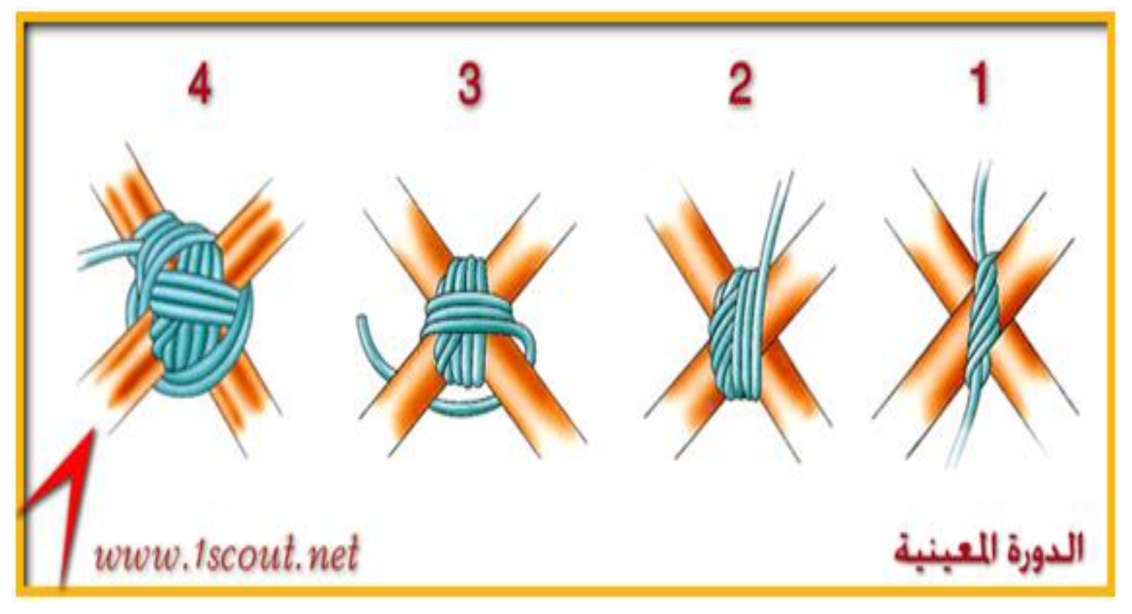


١) **الدورة المربعة:** تستعمل لعمل تقاطع عمودي وأفقي بحيث تكون زوايا التقاطع قوائم. وطريقة عملها هو يبدا الحبل بربطة الوتدية او الحطاب، ثم لف الحبل حول العمودين

بشكل دائري، وبالتالي تقوى الدورة بلف الحبال بين العامودين، وتنتهي الدورة بربطة وتدية.

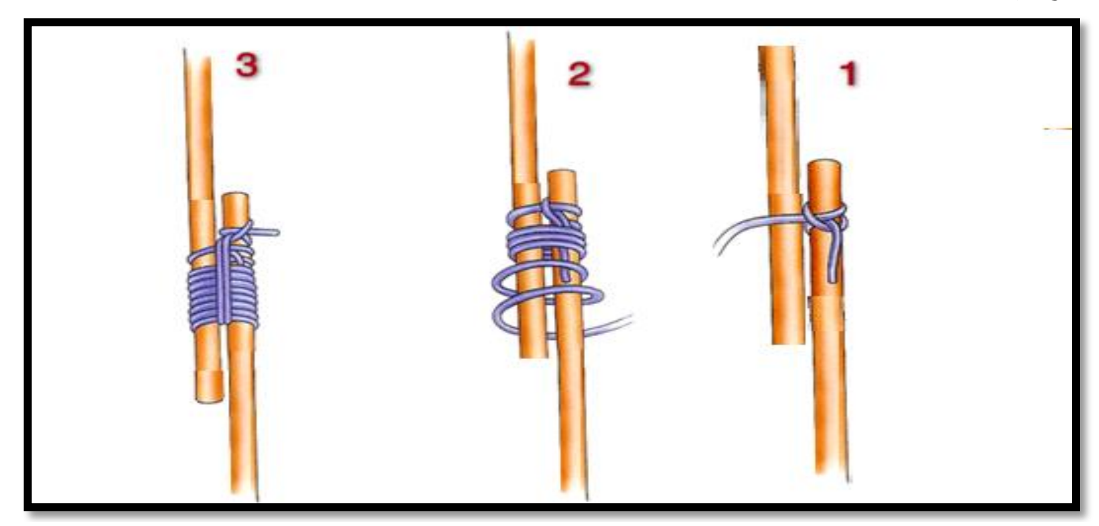


٢) **الدورة المعينة او القطرية:** تستعمل لتوصيل عمودين يبعضهما، لا يكون العامودين متعامدان على بعضهما. وطريقة عملها هو يبدا الحبل بربطة الوتدية أو الحطاب، ثم لف الحبل حول زوايا العمودين بشكل قطري، يبدأ حول أي زاويتين المقابلتين بثلاثة أو أربع لفات ومثلها على الزاويتين الأخريين، ومن ثم تقوم تقوية الدورة. والانتهاء بوتدية لما تبقى من الحبل.

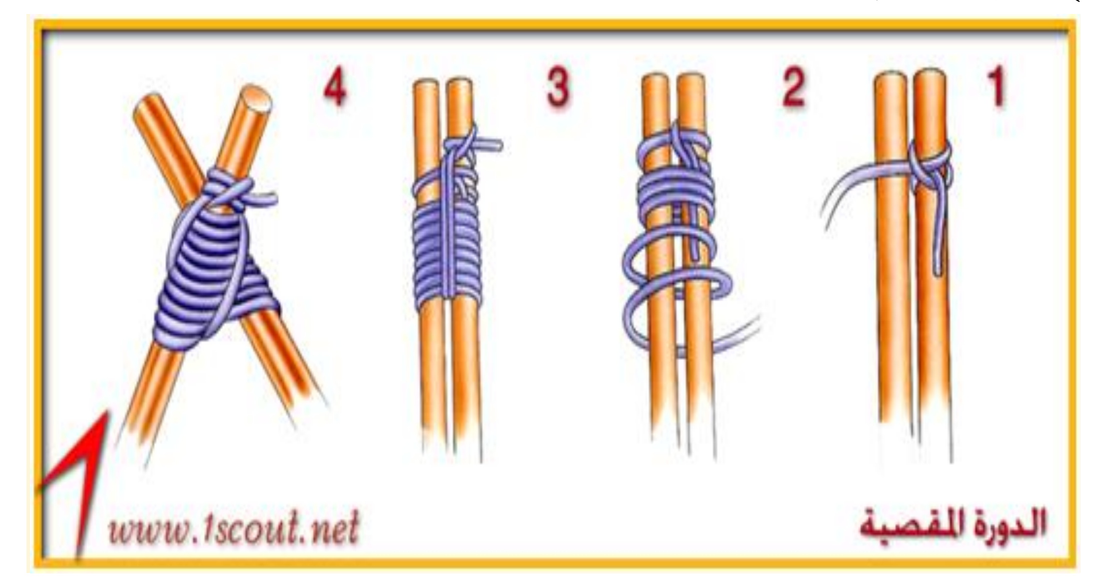


٣) **الدورة التوصيلية (المستقيمة):** تستعمل لتوصيل عمودين يبعضهما بشكل متصل أي على اتجاه واحد ولغرض منها تطويل العامود. وطريقة عملها هو يبدا

الحبل بربطة الوتدية أو الحطاب، ثم لف الحبل حول العمودين بشكل دائري دائري، وبالتالي تقوى الدورة بلف الحبال بين العامودين، وتنتهي الدورة بربطة وتدية.



٤) الدورة المقصية:



٥) الدورة الثلاثية: تستعمل لربط ثلاثة أعمدة باتجاه واحد وبطول واحد مثل عمل حامل أو قاعدة برج ثلاثي. تبدأ بربطة الحطاب او وتدية ثم يمر الحبل بين الأعمدة الثلاث بشك زكزاك (متعرج) ومن تم تقوية الدورة بمرور الحبل بين الفراغين لأعمدة الثلاث بشكل قطري على اللفة السابقة ومن ثم الأختتام بالوتدية.

د- حياكة الحبال او التخريز:

هي عملية ربط الحبال بطريقة منتظمة تعطي جمالية لمشروع الريادة من أمثلتها الشبكة، والسلال، وغيرها. وهي الناتجة من استخدام فتائل الحبل مع بعضها أو مع فتائل حبل آخر وإيجاد الربط بطريقة التظفير. ويستعمل التخريز لكي يبقى الحبل في منظره الجمالي بدون عقد وغالبا ما يستعمل في المشاريع التي يتحرى في الجمال والدقة.



أنواع التخريز

١) **تخريز التاج:** يستعمل في نهاية الحبل لكي يحفظ طرف الحبل ويحفظ غور الحبل من التفكك.

٢) **تخريز الوصل:** يستعمل لوصل حبلين في طريقة جميلة.

٣) **التخريز الحلقي:** يستعمل حلقة بأحد أطراف الحبل.

الجديلة أو الضفيرة:

نقول جدل الشيء أي ضفره أو فتله إذا فالجديلة هي عبارة عن ضفيرة أو فتلة سواء كانت بسعف النخيل أو الحبال أو شعر النساء أو الخيول...الخ. ولهذا نجدها

تستعمل مثلا في جدل أو ضفر شعر النساء ومنها أنواع كالفرنسية والهندية والإفريقية...الخ.

أما التي تكون بسعف النخيل فتستعمل الجدائل أو الضفائر في صنع الحصائر والسلال والقفف...الخ. أما في ميادينا الكشفية فنستعملها في تزيين العصا الكشفية أو في عقدة منديل الكشافة أو جديلة الصافرة أشبه ما تكون بحبل الصافرة. ويتم إنجازها بجدلها أو ضفرها أو فتلها بواسطة مجموعة من العقد المعدة لذلك منها: راس التركي الرباعية والخماسية والمربعة المزدوجة الدائرية فهذه العقد تستعمل إما لتزيين العصا الكشفية أو لصنع عقدة المنديل (منديل الكشافة). أما المسطحة المزدوجة المكررة وذيل الخنزير المكررة فتستعمل لتزيين العصا الكشفية.

أما المجدولة والسلسلة المفردة المكررة والسلسلة المزدوجة المكررة والوصل المستقيم باللف المعاكس أو الثمانية المكررة والكاريك المكررة وذيل الخنزير المكررة والمربعة المزدوجة المكررة فكلها تستعمل في صناعة جديلة الكشافة الشبيهة بحبل الصافرة وقد نقول بجدل هذه العقد كلها في جديلة واحدة بشكل رائع ومتنوع وجذاب.

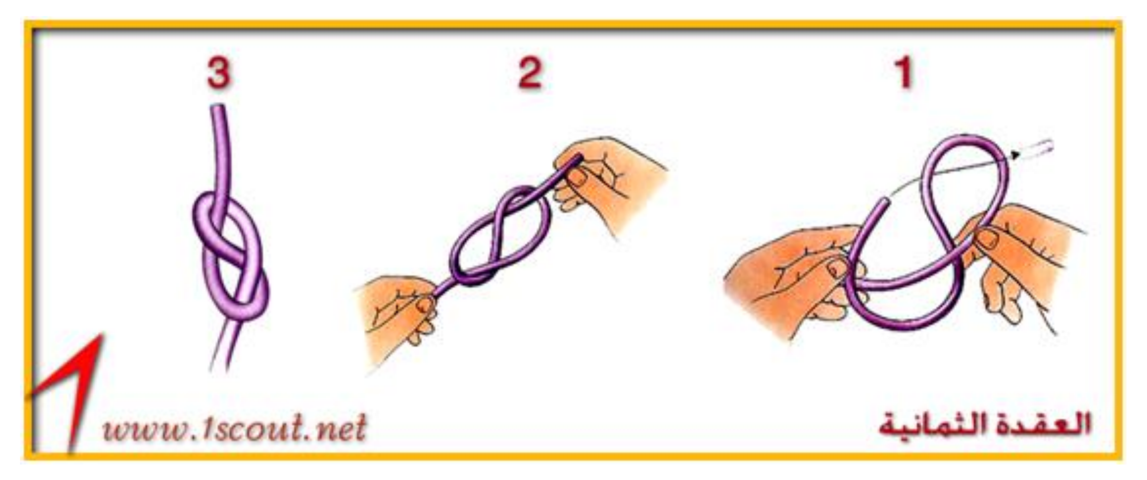
لقد كانت الجدائل منتشرة في أوائل عهد الكشفية عكس ما هو الآن وكانت من أساسيات اللباس الكشفي وكانت تعلق الجديلة على الكتف الأيسر ويوضع طرفها داخل الجيب الأيسر ومنهم من يلفه على المنديل ويضعه في الجيب الأيمن. ومنهم من يضع الجديلة على الكتف الأيمن ويضع طرفها داخل الجيب الأيمن ومنهم من يلفه على المنديل ويضعه في الجيب الأيسر. وكانت من شروط الحصول على الجدائل مثال على ذلك في مصر ما يلي:

١. الجديلة الخضراء:- الكشاف الأول + ٨ شارات هواية.

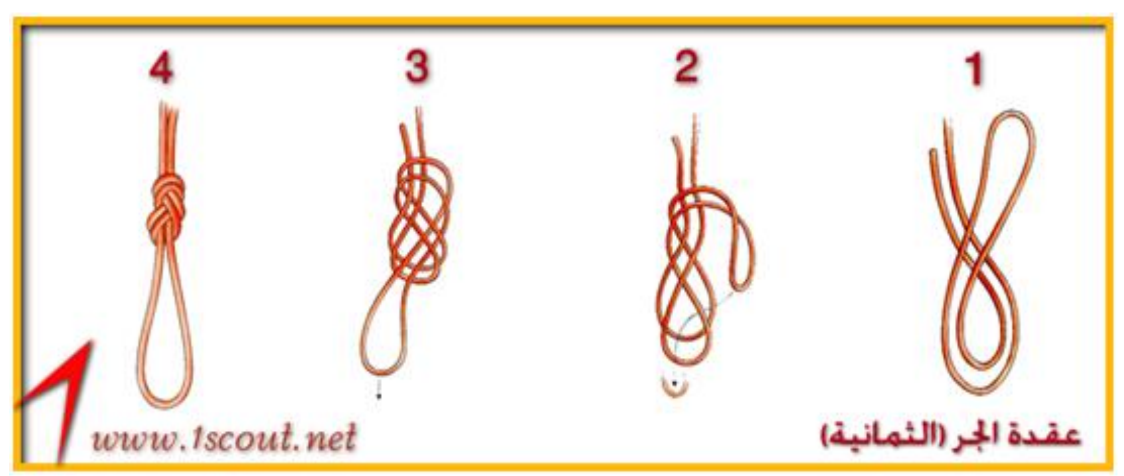
٢. الجديلة الحمراء:- شارة النسر + ١٢ شارة هواية.

٣. الجديلة الذهبية:- شارة النسر + ١٨ شارة هواية.

د- **عقدة الثمانية ٨** : تستعمل لإظهار طرف الحبل عند التخزيق.



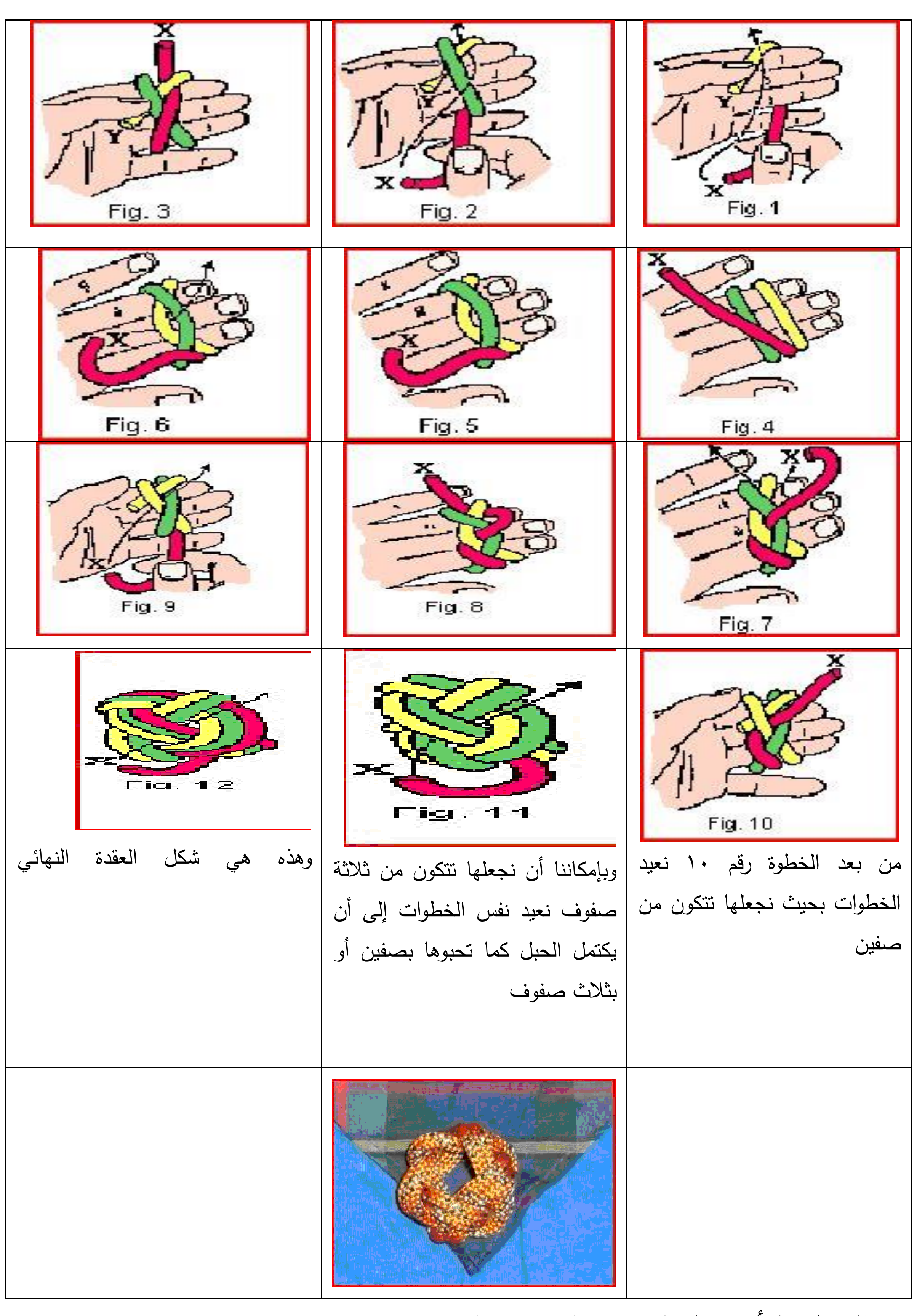
وهناك عقدة الثمانية المزدوجة:



عقدة حلقة المنديل: وهي عبارة عن حلقة مجدولة تستخدم في ارتداء منديل الكشاف فإذا كانت من الجلد البني ومزدوجة فان مرتديها يكون قد اجتاز دراسات الشارة الخشبية أما إذا كانت من نوع آخر ومن ثلاثة أفرع فيمكن استخدمها لجميع الكشافين وطريقة عقد سهلة جدا وما عليك إلا أن تتبع الرسم وكما تلاحظ فان لها أربعة جهات أو حواف أي على شكل مربع.

أ- **طريقة عمل عقدة الشارة:**

بالأساس اسمها عقدة رأس التركي (The Turks Head Knot) يفضل استخدام حبل جلد لتكون جميلة وأكثر متانة إذا لا يوجد جلد، يمكن استخدام حبال المكرمي لقد وجدت طريقة شرح مصورة لعمل هذه العقدة :

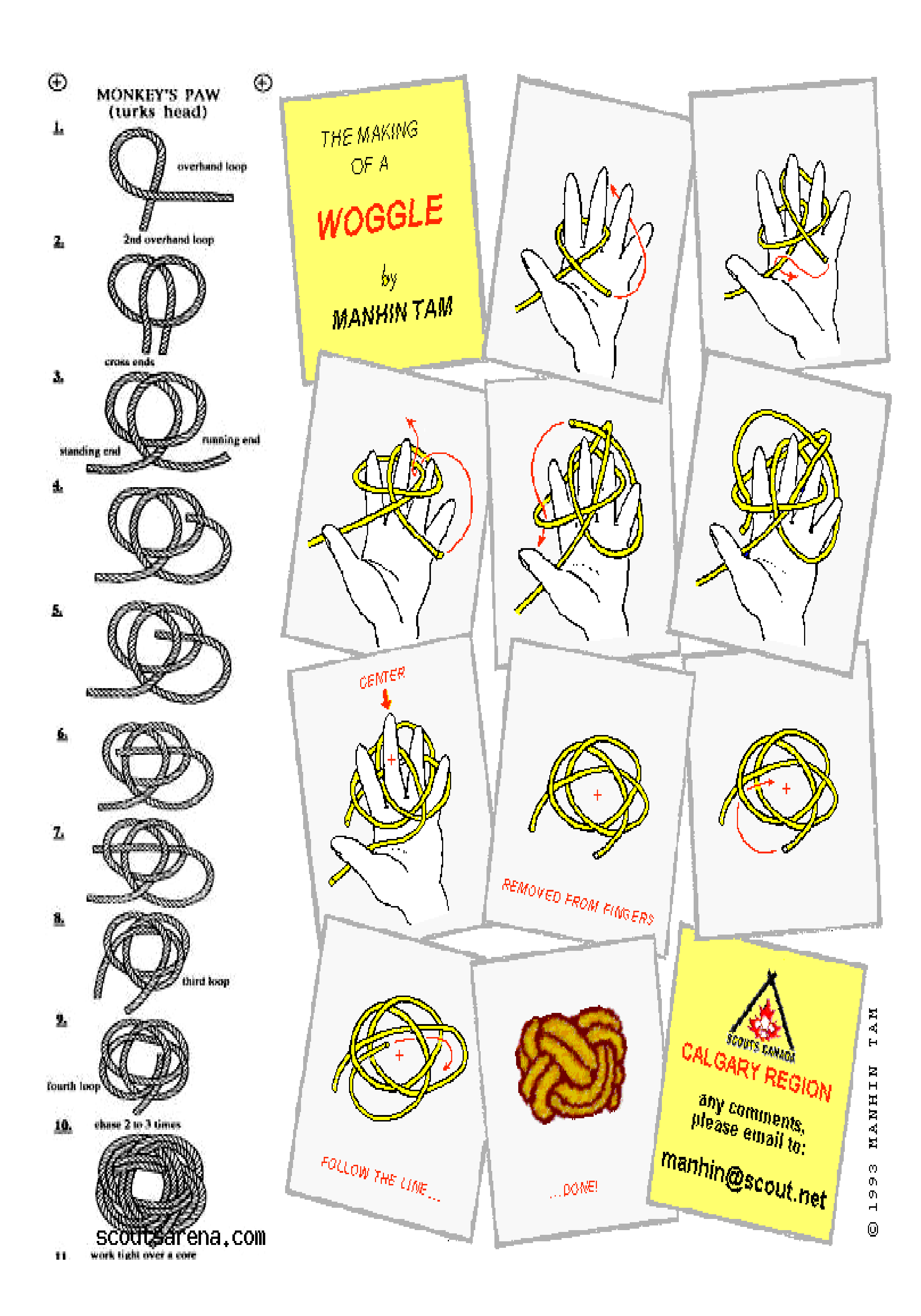


من بعد الخطوة رقم ١٠ نعيد الخطوات بحيث نجعلها تتكون من صفين

وبإمكاننا أن نجعلها تتكون من ثلاثة صفوف نعيد نفس الخطوات إلى أن يكتمل الحبل كما تحبوها بصفين أو بثلاث صفوف

وهذه هي شكل العقدة النهائي

وهناك طريقة أخرى لعمل عقدة الشارة وكمايلي:


MONKEY'S PAW
(turks head)
1.
overhand loop
2.
2nd overhand loop
cross ends
3.
standing end
running end
4.
5.
6.
7.
8.
third loop
9.
fourth loop
10.
chase 2 to 3 times
scoutsarena.com
11
work tight over a core
THE MAKING
OF A
WOGGLE
by
MANHIN TAM
CENTER
REMOVED FROM FINGERS
FOLLOW THE LINE...
...DONE!
SCOUTS CANADA
CALGARY REGION
any comments,
please email to:
manhin@scout.net
© 1993 MANHIN TAM

ثالثا: النماذج في المخيم:

النماذج هي أساس المخيم وعلى الكشاف أن يوفر لنفسه جميع وسائل الراحة في مخيمه مستعملاً في ذلك المواد التي يجدها في بيئة المخيم عليه أن يشغل وقت فراغه في عمل النماذج بحيث يكون هناك مكان لكل أداه من الأدوات وعلى القائد أن يوضح للفتية أنه لابد:

١-أن يكون للنموذج فائدة محققة فالعبارة بالفائدة لا بالشكل ولا بالمجهود الذي بذل فيه.

٢-إن أفرع الشجرة الخضراء تجف وبذلك تتفكك الربطات والعقد والدورات لذلك لابد من استعمال الأغصان الجافة السليمة فالأفرع الملقاة على الأرض تتشبع بالرطوبة فتصبح هشة فالأشجار بها أفرع جافة وعلى الفتى أن يتخير ما يلائمه منها.

٣-المتانة عنصر هام في بناء النماذج فلابد أن يبقى النماذج صالحاً للعمل طول مدة المخيم وهذا يتأتى باختيار المواد المتينة والاعتناء بعمل الدورات والربطات.

٤-تحاشي استعمال المسامير في نماذجك فليس هذا من فنون الكشف في شيء واستعمال الحبال دائماً فإذا وأعزتك الحبال ابتكر حبلاً من ألياف الشجر (القشة الخضراء) للصفصاف أو شجرة التيل ....الخ ، وإذا أحس الفتى قد أتقن النماذج الضرورية له في مخيمه شجعه على ابتكار شيء نافع للفرقة كلها مثلاً:

- نول للمخيم لعمل فرشات الأرض من الحشائش
- آلة للاستحمام بالمخيم.
- آلة لنفخ النار تلقائياً أو تقليب الجمر.
- طريقة لتجفيف النماذج أو خشب الوقود.

نعرض عليكم في هذا الموضوع المصور مجموعة من نماذج حديثة لبوابات مخيمات، الصور مأخوذة من المخيمات الفرعية في الجمبوري الوطني الأمريكي الذي أقيم صيف ٢٠١٠ بمناسبة مئوية الكشافة الأمريكية ١٩١٠-٢٠١٠


2010 NATIONAL SCOUT JAMBOREE
TROOP 1652
BSA
DALLAS
TEXAS
TROOP 890
TROOP 1651
Texoma Valley District
Circle Ten Council
TEXOMA HEROS
DWIGHT D. EISENHOWER
CHESLEY SULLENBERGER
BUCK OWENS